يصرفه عنه قوله عليك بخلاف عزمت فإنه لم يوضع للقسم ولم ينقل إليه لكنه يستدعي التأكيد وهو يكون بالقسم ففيها شائبته فإن ترك معها عليك صارت يمينا وإلا فلا و لا تنعقد اليمين بقوله حاشا ا ما فعلت أو لأفعلن لأن معناه تنزيها منا له تعالى ويحتمل أن المراد به الكلام القديم الدال على تنزهه سبحانه وتعالى عما لا يليق به لكنه مجاز يحتاج لقرينة ونية وظاهر المصنف أنه ليس يمينا ولو أتى قبله بواو القسم وكذا يقال فيما بعده والواو التي في المتن للعطف و لا تنعقد بقوله معاد ا لا فعلت أو لأفعلن كذا بالدال المهملة من العود أي الرجوع منا لأنه ليس من صفاته تعالى أو المعجمة أي التحصن منا والاعتصام به سبحانه وتعالى لذلك ومحل كون حاشا ا ومعاد ا ليستا يمينا إن أراد الحادث أو لم يرد شيئا فإن أراد بالأولى كلام ا تعالى القديم الدال على تنزهه سبحانه وتعالى عما يستحيل عليه أو أراد بمعاد الذات وأضافه للبيان فهما يمين وفي التوضيح عن النوادر بعض أصحابنا في معاد ا ليست بيمين إلا أن يريد بها اليمين وقيل في معاد ا وحاشا ليستا بيمين بحال و لا تنعقد بقوله ا راع أي حافظ أو كفيل أي ضامن لا فعلت أو لأفعلن إن رفع الاسم الكريم لأنه حينئذ إخبار إلا أن يريد به اليمين كما يفيده ما ذكره التونسي في ا لأفعلن بنصب الجلالة من أنه إذا نوى حرف القسم ونصب بحذفه فيمين وإن كان خبرا فلا إلا أن ينوي اليمين وأما إن جره لحنا وما بعده خبره فغير يمين عند عدم قصده فإن قصد جره بحرف قسم مقدر فيمين ولو لم يقصد القسم لأن غاية ما فيه أنه فصل بين وا وبين المقسم عليه وهو لا فعلت أو لأفعلن بجملة وهي راع أو كفيل ومبتدؤه المقدر وهذا لا يمنع كونه يمينا ومثل ا كفيل علم ا الشيخ سالم عد صاحب الخصال مما يوجب الكفارة يعلم ا وفي البيان إذا قال يعلم ا استحب له